

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : التحلئة هو ما يبقى من الصفاق على باطن الجلد عند سلخه والكؤوع رأس الزند الذي يلي الإبهام والكرسوع : رأس الزند الذي يلي الخنصر . 130 باب المحاذرة للرجل من الشيء قد ابتلي بمثله .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في نحو هذا (كُـلُّ الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحَافِيَ الوَقْع) وأصله الرجل يمشي في الوَقْع وهي الحجارة حافياً فيصيبه الوجى فهو يحاذر على رجليه من كل شيء ومنه قول الشاعر :

(يا ليت لي زَعْلَايْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُع) .

ع : أوله :

(دَاوِيَّةٌ شَقَّتْ عَلَى اللَّاعِي الشُّكْع ... وَإِنَّمَا الذَّوْمُ بِهَا مِثْلُ الرُّضْع) .

(يَا لَيْتَ لِي زَعْلَايْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُع ... وَشَرَكَاً مِنْ اسْتِهَا لَا تَذُقَطِيعٌ) .

(كُـلُّ الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحَافِيَ الوَقْع ...) .

الشكع : جزع الإنسان من طول المرض أو التعب .

والوقع : أن يشتكي الرجل لحم رجليه من المشي .

وقد وَقِعَ يَوْقَعُ وَقَعًا .

هكذا صحة تفسيره يقال